

ما يسمي الرجل ابنه الأكبر باسم والده فيحدث تشابه في أسماء الأسرة، وفي السابق كان يكثر تصغير الأسماء إلى أن يكبر الرجل وقد يستمر اللقب معه ويطنغى على اسمه، وقد تغلب عليه الكنية، كقولهم: أبو فلان، وهذا ليس بغريب، فهناك الأسماء العربية المشهورة التي اشتهرت بألقابها دون أسمائها سواء من الرجال أو من النساء. ومن الأسماء التي اشتهرت مع تصغيرها؛ عبدالرحمن، يقال له: الدُّحْمِي، أو إدْحِيْم، أو دَحِيْم، أو الدُّحْمَةُ، وصالح، يقال له: صويلح أو صلوحى . . ، ومحمد، يقال له: الحمدي، أو الحميدي، وعلي، يقال له: عليان أو عليوي، وعبدالله، يقال له: عبود، أو إعبُود، وعبدالعزيز، يقال له: إعرِيز أو عزوز. . ، وسليمان، يقال له: سلِيْم، أو سلمى . . وهكذا.

ومن أسماء النساء: فاطمة، فطيمة و فطوم، وحصاة: حصيصة، ونورة: نويرة أو النوري، وعائشة: عاشة وعويشة، وسارة: سويرة.

## الأكل:

كان أهل البدائع في الماضي يعتمدون في طعامهم على الإنتاج المحلي من تمر ولبن وقمح . . وغيرها، ولم يعرفوا المعلبات . . وغيرها مما يستورد الآن، ويُعد التمر واللبن شيئا أساسيان لا غنى عنهما، ويستخدم التمر في وجبات النهار ومع القهوة أيضا . . وهذا من أسباب قوتهم وعدم خمولهم . ومواعيد وجبات الطعام تختلف عما هي عليه الآن، فوجبة الغداء غالباً ما تكون قبل الظهر، والعشاء قبيل المغرب أو بعده بقليل خاصة عند أصحاب المزارع، وأما في وقت «الختام» أي: وقت ختام الزرع، فإنهم يأكلون في الصباح أكلة تُغني عن الغداء وقد تكون عصيذاً أو غيره، وفي الظهر قليلاً من التمر والقهوة، وتسمى «هجوراً» لأنها تؤخذ في الهاجرة، والعشاء بعد المغرب كما أنهم لا يستخدمون في الأكل الملاعق والشوك، بل يعتمدون على اليد اليمنى، حيث يقول الشاعر:

اضرب بخمسك لا تأكل بملعقة إن الملاعق للنعماء كفران